إيمانٌ وضلال

يُراودُ سَعيَهُمْ إيمانُ جهلٍ ... به نَصَبوا الإلهَ بهم يُفادى
و إن تسألْ-أجابوا أنَّ فيهم ... من الإيمان أوزاناً شِدادا
فَمَ الإيمانُ من ظلماء جهلٍ ... و ظنَّ الجمعُ أن بلغَ الرشادَ
وما بلغوا سوى الغوغاءَ فكراً ... و أمّا الرُشدُ جافاهم و حادَ
لِتزداد النصيحةُ لِإرتجاعٍ ... و لكنْ - إفكُهم زادَ اشتِدادا
عبيدُ مناصبٍ ودعاةُ ربحٍ ... و أتباع اشتهاءاتٍ عِدادا
ومَن في الأهل خالفهم برأيٍ ... أقاموا الحَدَّ - تكفيراً - فُرادا
فإيمانُ اللذين بغير عهدٍ ... وقد عُهِدوا - بإهلاكٍ تمادى